

حوار متمدن 4

- السلام عليكم ..
- ❖ عليكم السلام ..
- من اين نبدا ؟
- ❖ انت وعدتني ان نشرح عائد المحفظة ..
- واضح .. قبل الدخول الى عائد المحفظة يجب معرفة مفهوم العائد بصورة عامة ... ثم ندخل الى الموضوع .. فالعائد هو صافي الدخل الناتج عن عملية استثمار الاموال وعادة ما يكون العائد بشكل مبالغ مطلقة ...
- ❖ دعني استوقفك قليلاً .. دائماً اسمع ايرادات ، عائد ، الربح ، دخل . فما الفرق بينهم ؟
- سؤال جميل ... الايراد هو كل المبالغ الداخلة الى الاستثمار او المنشأة وقبل طرح التكاليف منها . .. اما الربح فهي الايرادات بعد طرح التكاليف منها .. والدخل عادة هو نفسه الربح .. اما العائد فعادة ما تكون على شكل نسبة مئوية من المبالغ المستثمرة ، عكس المصطلحات اعلاه التي تكون على شكل مبالغ مطلقة .
- ❖ على ماذا تعتمد المحفظة من هذه المصطلحات ؟
- تعتمد على العائد .. وهناك ثلاث انواع من العوائد اولها العائد على الاستثمار والثاني العائد على الموجودات والثالث العائد على حق الملكية .
- ❖ رجاءاً قبل الدخول في موضوع العوائد ... لماذا لانستخدم الربح ؟
- هنا العائد على الاستثمار او على الموجودات او على حق الملكية هي مؤشرات للربحية وهي تفرق عن الربح .. والان دعني انا اسالك الان ..
- ❖ اسال ..
- لو سمعت ان شركة زيد ربحت 10 ملايين دينار في الشهر ، وشركة عمرو ربحت 15 مليون دينار في الشهر ... ايهما افضل ؟
- ❖ اكيد عمرو فقد ربح فرق 5 ملايين دينار عن زيد ..

- اسمح لي ان اقول لك هذا خاطيء .. يجب ان تعرف قبل الحكم كم من الاموال قد استثمر كل منهم . .. الان اعيد السؤال .. استثمرت شركة زيد مبلغ 100 مليون دينار وريحت 10 مليون دينار بينما استثمر عمرو 200 مليون دينار وريح 15 مليون دينار .. ايهما افضل ؟

❖ لقد حيرتني .. لماذا لاتجيب انت ؟

- حاضر ساجيبك بشكل علمي .. زيد ربح 10 مليون باستثمار 100 مليون اي العائد على الاستثمار = $100/10 = 10\%$.. بينما عمرو استثمر 200 مليون وريح 15 مليون اي العائد على الاستثمار = $200/15 = 7.5\%$.. الان اليس شركة زيد افضل من شركة عمرو ؟...

❖ كيف لي ان اعرف ؟ ..

- العائد على الاستثمار لشركة زيد بلغ 10% ، والعائد على الاستثمار لشركة عمرو 7.5% ... اذن فشركة زيد افضل لان معدل عائدها اعلى ..

❖ نعم .. لكن ماذا تقصد بالعائد على الاستثمار ؟

- نقصد به ربح كل دينار من الاموال المستثمرة ، وبشكل اوضح .. شركة زيد بلغ العائد على الاستثمار لشركته ما مقداره (10%) باستثمار مبلغ 100 ملون دينار ، يعني ان كل دينار من الـ 100 مليون دينار استثمره زيد حقق عائد قدره 10% ... يعني لو مستثمر 50 مليون فان ربحه سيبلغ 5 مليون .. واذا استثمر 10 مليون فانه سيحقق عائد مليون دينار .. وهكذا ..

❖ وماذا نقصد بالعائد على حق الملكية والعائد على الموجودات ؟ ..

- بنفس الطريقة فالعائد على حق الملكية نقصد به ربح كل دينار مستثمر من حق الملكية .. والعائد على الموجودات هو ربح كل دينار مستثمر من الموجودات .. وهنا يجب القول ان العائد على الاستثمار هو نفسه العائد على الموجودات لان كل الموجودات تعد استثمارات .

❖ وهل يقاسون جميعاً بنفس الصيغة الرياضية ؟

- اكيد لا .. فكل نوع من العوائد لها معادلة خاصة لقياسها

فالعائد على الاستثمار = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / اجمالي الاموال
المستثمرة .

العائد على الموجودات = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / اجمالي الموجودات

العائد على حق الملكية = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / حق الملكية .

❖ لكن سمعت ان هناك عائد فعلي ومتوقع .. فما هما ؟

• نعم كل نوع من العوائد السابقة هناك ثلاث انواع من العوائد الضمنية فيه ..

❖ وماهي ..؟

• أولاً : العائد الفعلي او المتحقق وهي عوائد تاريخية اي عوائد تم تحقيقها في وقت سابق
اذن فارقامها حقيقية لانها تحققت .

الثاني : العائد المطلوب وهي العائد الذي يطمح ان يحققه المستثمر تعويضاً عن المخاطرة
التي يتعرض لها جراء الاستثمار .

الثالث : العائد المتوقع وهو العائد الذي يتوقع ان يحققه المستثمر ويقاس من خلال نموذج
تسعير الموجودات الراسمالية او اي طريقة اخرى ... واضح

❖ نعم واضح .. ولكن ما ذا تقصد بتعويضه عن المخاطرة في العائد المطلوب .. اليس

العائد المطلوب لجميع المستثمرين متساوي ؟

• لا غير متساوي فلكل مستثمر او استثمار عائد مطلوب خاص به ..

وعن سؤالك عن التعويض عن المخاطرة .. نحن نعلم ان العائد والمخاطرة يرتبطان بعلاقة
طردية اي كلما ارتفعت المخاطرة ارتفع معها العائد والعكس صحيح .. فعندما يكون
الاستثمار ذات مخاطرة عالية يجب ان يطلب المستثمر عائد عال اي سيكون العائد
المطلوب عالي والعكس عندما يكون الاستثمار ذات مخاطرة منخفضة فان العائد المطلوب
من قبل المستثمر سيكون منخفض ... يعني ان العائد المطلوب يعتمد على درجة
المخاطرة التي يتعرض لها الاستثمار ... اليس واضحاً الان ؟

❖ نعم واضح ... لكن لماذا لا تعطيني مثل حول اي الاستثمارات ذات مخاطرة عالية

واخرى ذات مخاطرة منخفضة .

• حاضر .. الاستثمار بالسندات تعتبر من الاستثمارات ذات المخاطرة المنخفضة وخاصة السندات الحكومية كونها تعد قرض مكفول من الدولة .. اما الاسهم فتعد من الاستثمارات ذات المخاطرة.

❖ اذن هذا كله مفهوم .. ولكن اي العوائد سنقيسها للمحفظة ؟

• انه العائد المتوقع كوننا شكلنا محفظة ويجب معرفة العائد المتوقع لها .

❖ نعم وكيف يقاس عائد المحفظة ؟

• الموضوع سهل جداً .

❖ بالنسبة اليك دكتور كونك متخصص .. ولكن ليس سهل علينا .

• اعتقد لو استمعت لي جيداً سيكون سهلاً .

❖ كلي اذان صاغية ... فلنرى كيف يكون سهلاً .

• اول الامر فلنفترض ان لدينا محفظة من موجودين .. ونريد ان نحسب العائد المتوقع

لها. .. نأخذ العوائد التاريخية لكل موجود فليكن خمسة سنوات (هنا هذه العوائد تعد

عوائد فعلية لانها تحققت في وقت مضى) .. ومع معرفة وزن كل موجود يبدأ الحل ..

نضرب عائد كل سنة في وزنه لكل موجود ثم نجمع الناتجين .. وبعدها السنة الاخرى

وهكذا .. وفي الاخير نجمع النواتج ونقسمها على عدد السنوات والنتيجة هي عائد

المحفظة .

❖ صعبة اليس هناك توضيح اكبر ؟

• فلنفترض ان زوجتك ارسلت الى السوق ..

❖ لكني غير متزوج ..

• اذن انت من المحظوظين .. لكن فلنفترض .. وارادت ان تشتري لها 2 كيلو برتقال و3

كيلو موز ونصف كيلو تفاح .. وكان سعر سعر البرتقال 1500 دينار والتفاح 1250

دينار والموز 1000 دينار .. فكم صرفت ؟

❖ هنا اعرف الحساب .. لان الوالدة دائماً تحاسب ابي عندما يعود من السوق ...

• اذن احسبها لي ..

❖ بسيطة .. $6625 = 1250 \times 2 + 1000 \times 3 + 1500 \times 2$ دينار . سهله .

• وكيف حسبتها ..

- ❖ ضربت السعر في الوزن لكل واحدة منها .. ثم جمعتها ..
- وهي نفس طريقة عائد المحفظة .. نضرب كل عائد في وزنه ثم نجمعها ..
- ❖ اعطيني مثال عزيزي دكتور .
- نعم .. فلنفرض ان لدينا محفظة متكونة من موجودين X وBوزن (40%) و Y وBوزن (60%) .. وعوائدهم التاريخية لاربعة سنوات مضت كانت كالآتي :
- $X = 8\% , 10\% , 12\% , 10\% \dots$
- $Y = 14\% , 16\% , 12\% , 8\% \dots$
- فيكون عائد المحفظة كالآتي :

$$8 * 40\% + 14 * 60\% = 3.2 + 8.4 = 11.6$$

$$10 * 40\% + 16 * 60\% = 4 + 9.6 = 13.6$$

$$12 * 40\% + 12 * 60\% = 4.8 + 7.2 = 12$$

$$10 * 40\% + 8 * 60\% = 4 + 4.8 = 8.8$$

بعدها نجمع النواتج .. اي

$$11.6 + 13.6 + 12 + 8.8 = 46$$

ثم نقسم النتيجة على عدد السنوات وهي اربعة سنوات ..

$$46 / 4 = 11.5$$

يعني ان العائد المتوقع للمحفظة هو = 11.5% .

هل هذا واضح وسهل ؟

❖ نعم واضح وسهل ..

• هناك طريقة اخرى واعتقد بانها اسهل ..

❖ لكن الطلبة لم يذكرو امامي اي طريقة اخرى .. فهل هذا سر ؟

• نعم لاني لم انكرها امامهم .. لاني كنت اطمح ان يفكر بها احد الطلبة وي طرحها ..

لكن لم ي طرحها احد .

❖ وان لم ي طرحها احد .. هل كنت ستتذكرها لهم ؟

• نعم ولكن الفيروس غير جميع ما كنا نخطط له .

- ❖ صدقت دكتور وان شاء الله تنتهي على خير .. ماهي هذه الطريقة ؟
- ان شاء الله .. الطريقة بسيطة جداً ، نستخرج معدل عائد كل موجود ونضربه بالوزن ثم نجمع الناتجين .
- ❖ كيف ؟
- نعود الى المثال السابق لنطبق عليه الطريقة ..
- $X = 8\% ، 10\% ، 12\% ، 10\%$. نجعلها ونقسمها على العدد .. ثم نضرب الناتج بالوزن
- $Y = 14\% ، 16\% ، 12\% ، 8\%$. نفس الخطوات .
- $4 = 10 * 40\% \dots 10 = 4/40 \dots 40 = 10+12+10+8 = X$
- $7.5 = 12.5 * 60\% \dots 12.5 = 4/50 \dots 50 = 8+12+16+14 = Y$
- يعني عائد المحفظة = $7.5 + 4 = 11.5\% \dots 11.5\%$.
- اليس نفس النتيجة في الطريقتين ؟
- ❖ نعم نفس النتيجة اي الطريقتين استخدم في حالة السؤال ؟
- لديك طريقتين للحل .. وانت اختار التي تراها مناسبة المهم النتيجة .. والان انتهينا من عائد ومخاطرة المحفظة .. اليس استخراج عائد ومخاطرة المحفظة سهلة ؟
- ❖ جزيل الشكر دكتور .. نعم سهلة ... ولكن دعني اعطيك سرّاً
- وما هو هذا السر ؟
- ❖ همس في اذني احد اخواني الطلبة .. وقال ان اسئلة الدكتور صعبة وبالعامية (بيه لوفه).
- هذا ما قالوه لك ..
- ❖ نعم وبكل امانة ...
- وهل تستطيع ان تكون حاكماً عادلاً ..؟
- ❖ العدالة عن الله سبحانه وتعالى فقط .. لكن احاول ان احكم بالعدل ... ولكن على ماذا؟
- ساعطيك اسئلة اخر امتحان مع حلولها ... لتحكم هل هي صعبة ام لا ؟
- ❖ اوكي .. انا حاضر للاستماع ..
- نعم ولكن فلنترك اكمال الحديث والشرح الى يوم اخر .. مع تحياتي ..
- ❖ تحياتي والى الملئقى ..